

إستراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي

لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

مروة علي أحمد عبد السلام

marwaaliabsalam@gmail.com

د. سماح صالح محمود

أستاذ مساعد الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ. د هشام إبراهيم عبد الله

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي وإستراتيجيات إدارة الذات و التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من إستراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وذلك على عينة مكونة من (٣٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف الاول و الثانى والثالث الاعدادى من مدارس تابعة لإدارة القنوات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وهى : (مدرسة الدكتور محمد الصالحى ، مدرسة الاعدادية بنين ،مدرسة الشهيد طارق سامح مباشر) تراوحت اعمارهم ما بين (١٢: ١٥) سنة بمتوسط ١٣،٥ سنوات ، وبعد استخدام المنهج الوصفي الارتباطي وتطبيق مقياس إستراتيجيات إدارة الذات من إعداد الباحثة ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من وأسفرت أهم النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات إستراتيجيات إدارة الذات (الأبعاد والدرجات الكلية)، ودرجات دافعية الإنجاز الأكاديمي (الأبعاد والدرجات الكلية) لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، يمكن التنبؤ بدافعية

**استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود**

الإنجاز الأكاديمي من بعض إستراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية
بالمعادلة التالية:

$$\text{الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز} = ٢١,٨٥٤ + (٠,٦٨٠) \times (\text{درجة وضع الأهداف}) + (٠,٥٣٢) \times (\text{درجة مراقبة الذات}) + (٠,٤٦١) \times (\text{درجة تعزيز الذات}).$$

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات إدارة الذات، دافعية الإنجاز الأكاديمي، تلاميذ المرحلة
الإعدادية .

Self-management strategies and predicting academic achievement
motivation among middle school students

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between the motives of academic achievement and self-management strategies and to predict the motives of academic achievement from self-management strategies among middle school students, on a sample of (350) male and female students in the first, second and third grades of middle school from schools affiliated to the Educational Channels Administration Affiliated to the Directorate of Education in Sharkia Governorate, which are: (Dr. Muhammad Al-Salhi School, Preparatory School for Boys, Martyr Tariq Sameh Mubasher School) Their ages ranged between (12:15) years, with an average of 13.5 years, and after using the descriptive-relational approach and applying the scale of management strategies Self-management prepared by the researcher and the measure of academic achievement motivation. The most important results revealed that there is a positive correlation and statistical significance between the degrees of self-management strategies (dimensions and total degrees), and the degrees of academic

achievement motivation (dimensions and total degrees) for male and female middle school students. Achievement motivation can be predicted. Some of the self-management strategies of middle school students are based on the following equation:

The total score for achievement motivation = $21,854 + (0,680) \times$ (goal setting score)

+ $(0.532) \times$ (the degree of self-monitoring) + $(0.461) \times$ (the degree of self-enhancement).

Keywords: self-management strategies, academic achievement motivation, middle school students.

مقدمة :

عالمنا المعاصر وما يزخر به من تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة تعمل كسلاح ذي حدين فكما أنها تيسر علينا الحصول على المعلومات والتعلم فإنها مليئة بالمشتتات والملهيات التي تؤثر على إنجاز الفرد وقدرته على تحديد أهدافه في الحياة واستخدام قدراته وطاقاته ووقته الاستخدام الأمثل لتحقيق هذه الأهداف ولا سيما المراهق الذي يمر بتغيرات فسيولوجية وسيكولوجية وسوسولوجية تمثل له العديد من التحديات.

وحتى يستطيع المراهق أن يتأقلم مع هذه التغيرات ويثبت ذاته وينتقل إلى مرحلة النضوج بسلام وبأقل المشكلات وقدرة أكبر على مواجهة التحديات فكان من الأهمية أن يتعلم كيفية إدارة لذاته بنجاح بدايةً من زيادة وعيه بذاته وتحديد أهدافه وصولاً إلى تعزيز ادائه.

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

وهنا تظهر الحاجة إلى الإدارة الناجحة لهذه المرحلة وتحديد نقاط القوة والضعف في شخصيته، إيجاد الغرض والمعنى لأدوار الجديدة بالمجتمع تقييم التغييرات التي تحدث و التعامل معها ، بالنسبة لبعض الشباب المراهقة هي الوقت المناسب للتعلم المستمر والنمو والنجاح في تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل و بالنسبة لآخرين تتميز المراهقة بانخفاض الأداء الأكاديمي و انخفاض الصورة الذاتية و ارتفاع خطر الفشل الأكاديمي و هبوط في دافع الإنجاز الأكاديمي . (Zarrett, 1986: 2006)

ولذلك تناولت الباحثة دراسة استراتيجيات إدارة الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية لما لها من دور هام في مساعدة الطلاب في هذه المرحلة العمرية على التحلي بالقدرة على التركيز في استثمار أوقاتهم وقدراتهم لتحقيق أهدافهم الدراسية بنجاح .

فعلى حد علم الباحثة يوجد عدد قليل من البحوث تناولت العلاقة بين استراتيجيات إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي بالدراسة (Kadiyono , Haifa , Soner ; 2019, 2107 ؛ ياسمين ممدوح السعيد ، ٢٠٢٠) وهذه الدراسات استهدفت الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات الأكاديمية ودورها في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلاب.

مشكلة البحث:

لقد بدأ الإحساس بالمشكلة وبلورتها من خلال تعامل الباحثة مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ملاحظتها ملاحظة مباشرة استشعرت صعوبة المرحلة وما يمرون به من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية متوقع منهم التأقلم معها وفي نفس الوقت لديهم تحديات في تحقيق النجاح في التعليم ووجدت أن الطالب الذي يستطيع التغلب على العقبات ولديه القدرة على الكفاح وقوة الإرادة لأداء هذه المهام الصعبة أي من يملك دافع إنجاز أكاديمي قوى هو نفسه ذلك الطالب القادر على تحديد أهدافه ووضع خطط لحياته

مراقبة أدائه وتشجيع نفسه لتعزيز الأداء الجيد اى لديه القدرة على استخدام استراتيجيات إدارة الذات بكفاءة.

ومن هنا تحددت المشكلة الأساسية للبحث في الكشف عن العلاقة بين وإستراتيجيات إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

تتبلور مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات هي:

- ما العلاقة بين الارتباطية بين استراتيجيات إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي؟
- هل يمكن التنبؤ بدرجات دافعية الإنجاز الأكاديمي من درجات استراتيجيات إدارة الذات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي: التعرف على العلاقة بين مهارة إدارة الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ويمكن إيجاز أهم أهداف البحث فيما يلي:

- الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات إدارة الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال استراتيجيات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية للبحث التي تتناول استراتيجيات إدارة الذات وعلاقتها بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - وتعد متغيرات البحث إضافة التراث النظري إذ إنها تتناول متغيرات مهمة في مجال الصحة النفسية.
- سيقدم البحث الحالي دليل التأسيس النظري للعلاقة بين استراتيجيات إدارة الذات، والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب - الأهمية التطبيقية

- سيتم الكشف عن طبيعة العلاقة بين كلا من استراتيجيات إدارة الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كما سوف تفيد نتائج البحث الوالدين وصانعي القرار للإهتمام بتدريب الطلاب على استخدام استراتيجيات إدارة الذات لزيادة دافع الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
- أهمية نمائية : أبنائنا الطلاب هم الأمل في غد أفضل وهم الجيل الصاعد الذي سوف يكمل مسيرة النهوض بالوطن لذا كان من الهام تعليمهم كيف يقودون أنفسهم كي يحققوا أهدافهم بتحفيز الدافع للإنجاز الأكاديمي لديهم مما يؤهلهم للنجاح في جميع مجالات حياتهم.

• أهمية وقائية : للدراسة الحالية لأنها تحفز المسؤولين عن الطلاب الاهتمام بالصحة النفسية لهم والحرص على اكسابهم استراتيجيات إدارة الذات بما سوف يترتب عليه

تحقيق التلاميذ لدافعية الإنجاز مما ينتج شخصية متزنة مستقرة نفسيا قادرة على التفوق والنجاح وتحقيق أهدافها وأهداف المجتمع الذي تنتمي اليه.

مصطلحات البحث الإجرائية :

استراتيجيات إدارة الذات Self-Management Strategies

التعريف الإجرائي لاستراتيجيات إدارة الذات :

وتعرف الباحثة إستراتيجيات إدارة الذات اجرائيا بأنها: مجموعة من الاستراتيجيات تساعد الفرد على التعرف على قدراته وقيمه إمكانياته والتوجه نحو تحقيق إنجازاته الشخصي وتتضمن أربع إستراتيجيات .وهم التخطيط ووضع الأهداف، المراقبة الذاتية ، التقييم الذاتي ، التعزيز الذاتي .

الدافع للإنجاز الأكاديمي Motivation for academic achievement

التعريف الإجرائي لدافعية الإنجاز الأكاديمي

تتبنى الباحثة التعريف الإجرائي (موضى خالد سليمان ، ٢٠١٩) لدافعية الانجاز تتمثل في السعي وراء التفوق والاجتهاد ، والمثابرة ، وتحقيق الاهداف ، والنجاح في المهام الصعبة ، والرغبة في الاداء الجيد و التميز والإتقان من أجل بلوغ الأفضل و بذل أقصى جهد في بلوغ أهداف وضعها الفرد لنفسه .

فروض البحث :

-الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين استراتيجيات ادارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

- الفرض الثاني : يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من بعض استراتيجيات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

الإطار النظري :

استراتيجيات إدارة الذات :

استراتيجيات إدارة الذات هي استراتيجيات بديلة تزيد من السلوكيات المناسبة في المدرسة ، والحد من السلوكيات غير اللائقة ، وتمكن الطلاب من تعميم السلوكيات المرغوبة و تعزيز الأداء الأكاديمي فيتعلم الشخص كيفية إدارة كل من الظروف الداخلية والخارجية ويتمكن من ممارسة ضبط النفس. (Erocoskun,2016, p. ١٢٧)

و يمكن ان تستخدم هذه الاستراتيجيات منفصلة لتعزيز التغيير في سلوك الطلاب و لكن غالبا ما تستخدم بالتزامن مع استراتيجية اخرى مثال على ذلك ، كأن يستخدم الطالب استراتيجية الرصد الذاتي لمساعدة نفسه على البقاء في المهمة بالاقتران مع استراتيجية تحديد الهدف ، و عملية مراقبة الذات تتضمن ملاحظة الذات ثم الرصد الذاتي لتلك الملاحظات سواء حقق الهدف أم لا. (Schulze,2016, 225-229)

و تستطيع أن تعرض أهم إستراتيجيات إدارة الذات فيما يلي:

إستراتيجية وضع الأهداف: الأهداف تمثل معايير لتنظيم سلوك الفرد وغالبا ما تستخدم الأهداف قصيرة المدى في تحقيق طموحات الفرد بعيدة المدى فمثلا إذا حدد الفرد لنفسه طموح بعيد المدى مثل اجتياز الاختبار بكفاءة عاليا فإنه يضع لنفسه أهداف قصيرة المدى مثل استذكار مادة الاختبار لساعات طويلة أو استخدام استراتيجيات استذكار معينة تساعد على تحصيل المادة العلمية و تؤكد البحوث على أن تشجيع

الطلاب على تحديد أهداف قصيرة المدى تعلمهم تقودهم الى تقدم الطلاب فى عملية التعلم . (Zimmerman ,2004)

استراتيجية مراقبة الذات Self-monitoring : وهي استراتيجية تهدف الى ان يراقب الفرد نفسه و السلوك المستهدف . (Mezo,2005,p ٤-٥) استراتيجية مراقبة الذات تعد إحدى الاستراتيجيات السلوكية المعرفية وتستخدم لمساعدة الفرد للوعى بسلوكه وصولاً إلى التحكم الذاتي فى سلوكه الشخصى وتتضمن الملاحظة الذاتية والتقارير الذاتية . (Richman 2000,20)

إستراتيجية تقييم الذات Self-evaluating :وتهدف هذه الإستراتيجية إلى مقارنة السلوك المستهدف و بمعيار داخلى لهذا السلوك ويتم رصد التناقضات. (Mezo,٢٠٠٥، ٤-٥) وتعد التغذية الراجعة والتعليقات من أبسط صور تقييم الذات سواء كانت هذه التعليقات مدح، ذم ، توجيه، لوم ، لفت نظر الآخرين. (Richman 2000,80)

إستراتيجية تعزيز الذات Self-reinforcing :وتعمل هذه الإستراتيجية في ضوء المقارنة السابقة فيقوم الفرد بمكافأة الذات على النجاح فى تحقيق السلوك المستهدف ومعاينة الذات على عدم تحقيق السلوك المستهدف ويكون ذلك إما علنى أو سرى مما يترتب عليه تعديل أو تكرار أو التخلي عن هذا السلوك ومن ثم يقدر الفرد على ضبط السلوك المستهدف الذى يحدث فى المستقبل عن طريق التعزيز والمراقبة وتقييم السلوك (Mezo,2005, 4-5)

استراتيجيات إدارة الذات والتنبيه بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

مهارات إدارة الذات :

كما حدد كلا من (مها العمري و أشواق عبدالله، ٢٠٢١، ٩١ - ٩٣) أربع مهارات إدارة الذات وهي :

أولا التخطيط : وهو أهم متطلبات إدارة الذات فلن يستطيع الفرد معرفة ذاته وإدارتها دون الاعتبار بالوضع الراهن لذاته و ستكون عليه بالمستقبل .

ثانيا إدارة الوقت :و تتضمن مهارة إدارة الوقت عدة مهارات فرعية منها تحديد الاولويات و اتخاذ القرار والتفويض .

ثالثا الرقابة الذاتية : التي تعد خط الدفاع الأول في مواجهة الانحراف عن تحقيق الأهداف و ترتبط الرقابة الذاتية بالكفاءة النفسية وذلك من خلال الاتصاف بخلق الأمانة .

رابعا إدارة الغضب : و يتحقق ذلك من خلال كظم الغيظ و عند الاحساس بمشاعر الغضب يغير الفرد وضعيته اذا كان قائم فليجلس او يضطجع .

نظريات علم النفس الفردي

يعتبر الفرد ادلر (١٩٢٧) مؤسس مدرسة علم النفس الفردي و يعتقد ادلر ان الفرد خير بطبيعته فهو يختار و يتابع أهدافه وفق فهمه الذاتى عن نفسه و الآخرين و العالم بصفة عامة و يرى أدلر أن الهدف الذي يندرج تحته كل أنماط السلوك الانسانى هو حماية الذات فكل فرد يبدأ حياته ضعيف لذلك و يمتلك الدوافع الفطرية للتغلب على الشعور بالنقص و السيادة على البيئة المحيطة به . محمد السيد ، ٢٠٠٦، ١٦٥) و في عرض ادلر لرؤيته عن مفهوم الذات والآخرين أشار

إلى الذات المبتكرة التي تمثل العنصر الدينامي النشط في حياة الإنسان وتحدد أسلوب حياته وتبحث عن الخبرة إذا لم تتوفر الخبرات في حياة الشخص فإن الذات المبتكرة تحاول ابتكرها .

وتحدثنا كارنى هورنى عن أهمية القيم الخلقية للفرد و دورها في الحفاظ على الاستقرار النفسي للفرد (محمد السيد، ٢٠٠٦ ، ٢١١) أما الذات الدينامي فتقول ان الشخص يناضل في الحياة من اجل تحقيق ذاته وقسمت الذات الى ثلاث اقسام : الذات المثالية : تسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقلالية و إذا كانت غير واقعية لا يمكن تحقيقها ظهرت صراعات داخلية .

الذات الواقعية : تتكون من قدرات وخبرات وأنماط سلوك الفرد .

الذات الحقيقية أو المركزية :وهي القوى الداخلية المركزية التي تميز الفرد و هي مصدر القوى والطاقة والميول والمشاعر والقرارات . (حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ٦٢) اما هارى ستاك سوليفان (١٩٥٣) إن نظام الذات بطريقة ما يحافظ على نفسه من القلق الذي ينتج عن التفاعل مع المجتمع وأن ديناميات الذات تلعب دور هام في تنظيم السلوك و في تحقيق الحاجة القبول والتقبل لذا فإنها متيقظة دائما لكل ما يجري في محيط الفرد . (حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ٦٢)

نظرية الذات

كارل روجرز رائد ومؤسس نظرية الذات أو العلاج المتمركز حول الذات التي تؤكد ان طبيعة الانسان يحتاج الى قوة دافعة تتمثل في رغبته في تحقيق الذات وهي نزعة موروثة لدى الإنسان تحركه نحو تنمية إمكاناته و قدراته في سبيل تحقيق أهدافه من الحياة وتعتمد النظرية على عدة ركائزها هي :

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

الذات :هي كينونة الفرد و بنية الذات تتكون نتيجة التفاعل مع البيئة و تشتمل على ذات مدركة و ذات اجتماعية و ذات مثالية و هى يمتص قيم الآخرين وتسعى الى الاتزان و التوافق و الثبات و تنمو نتيجة للنضج والتعلم وتصبح مركز تنظم حوله كل الخبرات .

مفهوم الذات :تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ويتكون مفهوم الذات من الأفكار الذاتية المتسقة عن كينونته الداخلية أو الخارجية و تشتمل على المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات التي يعتقد بها الفرد عن ذاته (مفهوم الذات المدرك)والمدركات والتصورات التي يعتقد بها المجتمع المحيط بالفرد عن ذات الفرد (مفهوم الذات الاجتماعية)و تتبلور من خلال تفاعل الفرد مع مجتمعه ، و المدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون عليها الذات المثالية .

وظيفة مفهوم الذات تنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد به الفرد لذا فإنه ينظم ويحدد سلوك الفرد و ينمو مفهوم الذات كنتاج للتفاعل الاجتماعى جانباً الى جنب مع الدافع الداخلى لتأكيد الذات ، وبالرغم من أنه ثابت إلى حد كبير إلا أنه يمكن تبديله وتغييره في ظل ظروف معينة و فالفرد يسعى دائماً إلى تأكيد وتعزيز مفهوم الذات فهو يحتاج الى مفهوم موجب للذات . (حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ٦٨ - ٧١)

نظرية تحقيق الذات :

نظرية تحقيق الذات لإبراهيم ماسلو هي نظرية توضح كيف يسعى الفرد إلى تحقيق ذاته بإشباع احتياجاته وقد وضع ماسلو تلك الاحتياجات في تسلسل هرمي بحيث ان الحاجات التي في قاعدة الهرم يجب أن تشبع قبل أن يشعر الفرد بالرغبة في تحقيق الحاجات التي تليها وقد رتب الحاجات من القاعدة الى القمة حسب أهمية

الحاجة وقوتها في تحريك السلوك حيث أن الحاجات التي تأتي في قاعدة الهرم أكثر قوة وتأثير على سلوكنا اما الحاجات التي في قمة الهرم فهي الأضعف في التأثير على سلوكنا ونعرض الحاجات في التسلسل الهرمي لماسلو كالتالي :

أولاً: الحاجات الفسيولوجية : وهي أكثر الحاجات وضوحاً وقوة لارتباطها بالبقاء والمحافظة على النوع. ثانياً: الحاجة للأمان: هي التي تدفع البشر لحماية أنفسهم وإشباعها يتطلب طمأنينة واستقرار ونظام تحرر من الخوف والقلق.

ثالثاً: الحاجة إلى الانتماء والحب: وهي الحاجة إلى الانتماء والمودة مع أفراد المجتمع من الأسرة والأقرباء.

رابعاً: الحاجة للإحترام: عند إشباع الحاجات السابقة يمتلك الفرد إحساس أنه محبوب وتنشأ لديه الحاجة إلى الإحترام وقسمها مسلو إلى نوعان:

١ - الحاجة إلى الاحترام والتقدير من الآخرين.

٢ - الحاجة إلى الإترام والتقدير الذاتي.

خامساً الحاجات إلى تحقيق الذات: عندما تشبع الحاجات السابقة تظهر حاجات تتعلق ببحث الفرد عن تحقيق ذاته من وجود بيئة حرة تساعد الفرد على اختيار سلوكه بدون قيود او ايذاء للآخرين وحاجته الى التعرف على إمكاناته ومواهبه ومواطن القوة والضعف لديه . (هناك الرقاد ، ٢٠١٧ ، ١٦٠ ، ١٦٥) التفكير ما وراء المعرفي

يعد التفكير ما وراء المعرفي Metacognitive Thinking من أكثر موضوعات علم النفس حداثة مع أنها ليست بفكرة جديدة فقد وصف جيمس واديوي العمليات ما وراء المعرفية أنها تحتوى على التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير والتعلم كما أن هذا المفهوم ظهر ضمن سياق نظرية معالجة المعلومات وذلك

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

- لهدف بناء نموذج لعمليات التحكم بالمعرفة لتمييز العمل الاستراتيجي في حل المشكلة ،وهناك عدة إستراتيجيات لتطوير التفكير ما وراء المعرفي (Blakey, Spence، ١٩٩٥) :
- الحديث عن التفكير: وهي إستراتيجية تزود الأفراد بمفردات تساعد على وصف عمليات تفكيرهم.
 - التخطيط والتنظيم الذاتي: ويتعلم فيها الفرد تقدير الوقت وتنظيم المهام وجدولة الإجراءات الضرورية لإتمام النشاط.
 - طرح الأسئلة: يتعلم فيها الفرد طرح الأسئلة على نفسه كأن يسأل نفسه ،هل سألت سؤال جيد اليوم.
 - التوجيه الذاتي: يتعلم الفرد بهذه الإستراتيجية متى عليه أن يطلب المساعدة.
 - إستخلاص عمليات التفكير: يتعلم فيها الفرد مراجعة النشاطات وجمع المعلومات عن التفكير وتصنيف الأفكار ذات العلاقة وتحديد الإستراتيجيات المستخدمة وأخيراً تقييم مدى النجاح واستبعاد الإستراتيجيات غير الفعالة واللجوء إلى مسارات بديلة.
 - تقويم الذات: وذلك بأن يختبر الفرد نفسه ذاتياً.
 - يراقب الفرد نفسه وتفكيره والتعلم والتفكير مع زميل.
 - صياغة التنبؤات: يتعلم الفرد التنبؤ بالمعلومات التي يقرأ عنها.
 - المعرفة حول التعلم: يربط الفرد الأفكار لإثراء البنية المعرفية فمن المهم أن يتكون لدى الفرد معرفة جيدة حول ما تعلمه.
 - توظيف المعرفة: يتعلم الفرد كيفية نقل المعرفة إلى اتجاهات ومهارات ونقل القيم إلى مواقف حياتية.
 - تحديد المعرفة : يتعلم الفرد تحديد ما يعرفه وما لا يعرفه حتى يستقر على ما يريد معرفته.(عدنان العتوم، ٢٠١٢، ٢٢٧، -٢٣٣).

نظرية التعلم القصدي: (عماد الزغول، ٢٠١٠، ١٦١- ١٥٨)

هي إحدى النظريات السلوكية التي تعنى بالسلوك الموضوعي وليس الخبرة الشعورية.

يعود الفضل في تطوير أفكار هذه النظرية إلى عالم النفس إدوارد تولمان (Edward Tolman ١٩٥٩ - ١٩٨٠) وتؤكد هذه النظرية على العلاقة بين السلوك والهدف وترفض افتراض أن السلوك هو مجرد مجموعة من الإستجابات الفورية لمثيرات، فالفرد وفقاً لهذه النظرية يعمل بدافع من معتقداته وإدراكاته وتوقعاته حول الأهداف والغايات التي يسعى إليها، والمثيرات لا تستدعي استجابات مباشرة ولكن تقود الكائن الحي إلى حيث توجد الأهداف .

هذه النظرية تدرس السلوك المنظم نحو الهدف فسلوك الفرد نشط موجه نحو الهدف ومرن وقابل للتعديل والتغيير، واستخدم تولمان مصطلح المتغيرات المتداخلة وهي العمليات المعرفية والإدراكية وعمليات التمثيل الداخلي والمعتقدات التي يشكلها الفرد نحو سلوكه وما يسعى إليه من أهداف والظروف البيئية المحيطة، اعتبر تولمان كل ما سبق متغيرات تتداخل وتتوسط بين المثير والاستجابة لأن الخبرة بمثير معين ينتج عنها إدراكات وتمييزات معينة يطورها الفرد وتصبح دليلاً لسلوكه لتحقيق الهدف.

و نستخلص مما سبق لم يرد مصطلح إدارة الذات في أغلب نظريات علم النفس بصورة مباشرة لكننا نستطيع استنتاج رؤية كل نظرية لإدارة الذات :

ففي نظريات علم النفس الفردي فيرى ادلر ان الفرد يدير ذاته بتوجيه جميع أنماط السلوك نحو هدف أساسي وهو حماية الذات ، و هورني ترى أن الفرد يقوم بعملية إدارة الذات وفق القيم الخلقية التي يتبناها وذلك من أجل تحقيق الهدف

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

الرئيسي له في في الحياة هو تحقيق ذاته ، ويرى سولفان أن إدارة الذات نظام يعمل على الحفاظ على نفسه و تنظيم السلوك لأجل تحقيق الحاجة القبول والتقبل .
و في نظرية الذات لروجرز يتبنى التوجه الذاتي للدارسين كي يكتشفوا و ينمو مهاراتهم نحو الإنجاز مما يجعل العملية التعليمية أكثر امتاع و الاشراف عليها يكون ذاتي أى أن إدارة الذات تزيد الدافع نحو الإنجاز .

أما ماسلو في نظرية تحقيق الذات فيرى أن الفرد يسعى إلى إحداث توازن في حياته وذلك بإشباع احتياجاته التي تبدأ بالتدرج بالحاجات فسيولوجيا من قاعدة الهرم وصولا لقممة الهرم حيث توجد الحاجة إلى تحقيق الذات الذي يزداد عندها الحاجة الى تعرف الفرد على إمكاناته ومواهبه و مواطن القوة والضعف في شخصيته يستطيع إدارة ذاته بفاعلية ليحقق أهدافه في الحياة .

اما التفكير ما وراء المعرفي فيتضمن العديد من استراتيجيات إدارة الذات مثل التنظيم الذاتي والتقويم الذاتي و التوجه الذاتي و التخطيط و جدولة المهام و تنظيم الوقت ، أما نظرية التعلم القصدى لتولمان يربط بين السلوك المنظم نحو الهدف ، فسلوك الفرد نشط وموجه نحو هدف افتراضي ، أى أن الفرد يقوم بإدارة الذات من أجل الوصول لهذا الهدف الافتراضي .

وتأسيسا على ما سبق تعتبر إستراتيجيات إدارة الذات إستراتيجيات ما وراء معرفة ويتضح ذلك أيضا في دراسة دراسة صباح مرشود منوخ ، افراح ابراهيم سعيد (٢٠٠٩) استخدمت مقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة والذي تضمن ثلاثة مجالات وهي (التخطيط، المراقبة، التقويم) وهى نفسها إستراتيجيات إدارة الذات واستخدمت (مقياس الزبيدي، ٢٠٠١) لقياس دافع الإنجاز أجريت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية والبالغة (٢٢٠) طالب وطالبة في دراسة بعنوان (استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية) كما أثبتت

الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة ودافع الإنجاز الدراسي.

المحور الثاني: دافعية الإنجاز

تعد الدوافع من أهم الموضوعات التي حظيت باهتمام بالغ من قبل العلماء والباحثين في علم النفس لما لها من دور جوهري في تحريك سلوك الفرد حيث لا نستطيع فهم هذا السلوك دون فهم الدوافع التي تكمن وراءه وتحركه.

يعرف فيرجسون Ferguson ١٩٧٦ الدافع للإنجاز على أنه النضال من أجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في مختلف المهام ويتصف الأداء بالنجاح والفشل والدافع للإنجاز موجه نحو تحقيق الهدف (مصطفى الباهي، أمينة شلبي، ١٩٩٩، ٣٢).

ويعرف أحمد محمد عبد الخالق وآخرون (٢٠٠٢) الدافعية للإنجاز بأنها الأداء في ضوء الامتياز و التفوق ،أو الأداء الذي تحثه الرغبة في النجاح (أحمد عبد الخالق، ٢٠٠٢، ٣٨٣).

وتمثل الدافعية للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية وقد تسلط الضوء عليها في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم نفس الشخصية وفي مجال التحصيل الدراسي في مجال علم النفس التربوي لما لها من أهمية في تفسير الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية (نجوى معقل ، ٢٠١٧، ٤٣٧) ويرى فيرنون Vernon ١٩٧٣ أن دافعية الإنجاز ترتبط بأهداف محددة ويتضمن السلوك المنجز للنشاط الذي يتجه نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق العقلي بالإضافة إلى منافسة الآخرين (هناء الرقاد، ٢٠١٧، ٣٥٢). وهو قدرة الفرد التي تحدد ما يمكنه فعله وإلى أي مدى يستطيع تحسين مستوى الأداء (Hasan Ruma، ٢٠١٨).

**استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود**

أما الباحثة فتعرف الدافعية للإنجاز الأكاديمي بأنها سلوك نشاط موجه نحو تحقيق هدف أكاديمي من أجل الوصول إلى الامتياز وتقدير الذات والاعتزاز بها والوصول بها إلى مستقبل أفضل.

العوامل المؤثرة على دافعية الإنجاز

كما يرى ماكلياند أن الدافع للإنجاز يتأثر بعدة عوامل وهي :

- تنشئة الطفل داخل الأسرة تؤثر على دافع الإنجاز لديه بوجود الدفاء الأسرى ووالدان غير مسيطران يدفعان الأبناء إلى الاستقلال ينتج عنه دافع انجاز قوى لدى الأبناء ولكن الوالدين اللذان يدفعان الابناء الى حد مضط من الإنجاز يجدان أن الأبناء نفروا من الإنجاز وكل ما يتعلق به .
- العقائد الدينية والقيم الأخلاقية في المجتمع تؤثر على الدافع للإنجاز فالقيم الدينية في الديانة البروتستانتية تزيد من دافع الإنجاز عند الأفراد من القيم الدينية في الديانة الكاثوليكية والأفكار الجوهرية الدينية المرتبطة بالإنجاز ليست هي الفروق العقائدية المعتادة بين المذهب البروتستانتى والكاثوليكي انما هي (قيم محورية) يمكن أن نجدها شائعة في كثير من أديان العالم ويؤكد ماكلياند أن القيم المحورية الموجودة في العقائد التي ترفع دافعية الإنجاز لدى الأفراد تكون قيم منجزة تؤكد على الخبرة الدينية الفردية لا الخبرة الدينية المرتبطة بالطقوس و تؤكد على الاعتماد على الذات بدلا من الاعتماد على خبراء الدين وتشجع على إنكار الذات اى هم المتطهرون في العالم (puritans) . (إدوارد موراي، ١٩٨٨، ٢٠٩، - ٢١٠)

النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز

١ - نظرية موراي

أسس هنري موراي Murray 1893 نظريته الحاجة الشخصية التي يعتقد فيها أن الفرد وبيئته يندمجون على شكل تفاعل مشترك وبتحليل هذا التفاعل نفصل قوى الشخصية عن قوى البيئة بشكل مؤقت و يشار الى السابق بالحاجة و الى اللاحق بالضغط ويعرف الحاجات بأنها استعداد عضوى للاستجابة بطريقة محددة تحت ظروف معينة و اعتقد موراي بوجود ٣٩ حاجة انسانية تنقسم ما بين حاجات أساسية و حاجات ثانوية (نفسية) الحاجة الأساسية هى الحاجة للهواء ،والماء ،والطعام ،الجنس،تجنب الحرارة ،تجنب الأذى ،الرضاعه ،التبول،التبرز ، تجنب المثيرات ،الاحساس والادراك، تجنب البرد .

و الحاجات النفسية ٢٧ حاجة و تنقسم الى ٦ مجموعات:

- ١ - الطموح و يندرج تحتها التحصيل والإنجاز ، التفسير والإدراك ،الاضهار و العرض،الاكتساب ، المحافظة والصيانة، الأمر ، الاحتفاظ ، البناء .
- ٢ - حماية المنزل غير منتهك ،دفاع ،ضد .
- ٣ - الاستجابة لسيطرة الانسان و تندرج تحتها الحاجة الى السيطرة ، الاختلاف ، التشابه ، الاستقلال ، تناقض ، الغضب ، اعتذار ، تجنب التوبيخ .
- ٤ - التأثير بين الناس و تندرج تحته الحاجة الى الاندماج ، الرفض ، التنشئه ، الاسعاف ،العب .

٥ - تبادل المعلومات و يندرج تحتها الحاجة الى الادراك والعلم ،الشرح .
و حيث أن مفهوم الحاجة يمثل المحدد الجوهرى للسلوك داخل الشخص ،فإن الضغط يمثل المحدد المؤثر للسلوك بالبيئة و الضغط صفة لموضوع بيئى او لشخص تعوق او

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صالح محمود

تيسر الوصول للهدف المحدد و الضغط يمثل القوى المباشرة من قبل المواقف والأحداث البيئية و ميز موراى بين نوعين من الضغط خبرة موضوعية و خبرة ذاتية و حتى يؤثر الأشخاص بطريقة مناسبة في تفاعلهم مع البيئة يجب أ، تكون هناك توافق معقول بين (ضغط الخبرة الموضوعية والخبرة الذاتية) لنفس الحالة و التي تتباعد فيها التوافق بينهم يسمى الوهم . (هناء الرقاد ، ٢٠١٧ ، ٣٦١ - ٣٦٥)

يعتقد موراى بأن الدوافع تمثل أساس المحاولة والمساعى في نظرية الشخصية و تدفعنا الحاجة إلى تحقيق اللذة الناتجة عن اختزال الحاجات غير المشبعة بدلا من النزعة الى التوازن البدني فلدينا استعداد لتعلم أنشطة لتطویر مستويات أكبر من التوتر ويجعل الدافع المؤجل إشباعه اكثر امتاعا و حتى الانشطة الغير مشبعة جزئيا يحكمها مبدأ اللذة . (محمد السيد ، ٢٠٠٦ ، ٣٣٩)

٢. نظرية ماكلياند

يعتمد تصور ماكلياند الدافعية للإنجاز على تفسيره لحالات السعادة والمتعة بالحاجة للإنجاز .

فقد أشار ماكلياند وآخرون (McClelland ,et al.,1953) إلى أن هناك ارتباط بين الهاديات السابقة و الاحداث الايجابية و ما حققه الفرد من نتائج فإذا كانت نتائج مواقف الإنجاز الأولية إيجابية يميل الفرد لأداء والانهماك في السلوك المنجز أما عند حدوث نوع من الفشل و تكون بعض الخبرات السلبية ينشأ لدى الفرد دافع لتحاشي الفشل .

أى أن الفرد في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم بعمل السلوكيات التي دعمت بالفعل من قبل فمثلا إذا كان موقف المنافسة هاديا لتدعيم الكفاح و الإنجاز ، فإنه يتفانى في هذا الموقف (عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٦ ، ١٠٩) .

٣- نظرية اتكنسون

يرى اتكنسون (Atkinson,1965) أن دافعية الإنجاز ترتبط ارتباطاً وثيقاً بدافعية التحصيل وأن النزعة لإنجاز النجاح استعداد فطري مكتسب من ارتباطه بأى نشاط سلوكي وظيفي لثلاث متغيرات تحدد قدرة الطالب على التحصيل وهذه المتغيرات هي :

-الدافع لإنجاز النجاح : ويشير هذا الدافع الى إقدام الفرد على أداء مهمة بحماس ونشاط كبيرين رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن و يقابل هذا الدافع دافع آخر وهو الدافع لتجنب الفشل يرتفع المستوى التحصيلي للطلاب بأرتفاع دافع النجاح والعكس صحيح .

- احتمالية النجاح : تتوقف احتمالية النجاح في أداء مهمة ما على عملية التقويم الذاتي التي يقوم بها الفرد المكلف بأداء هذه المهمة وقيمة النجاح كما يتصوره الفرد تعزز دافعية التحصيل لديه الا ان بعد الهدف أو صعوبة أو انخفاض الباعث تقلل من مستوى احتمالية النجاح .

-قيمة باعث النجاح :كلما كانت المهمة أصعب كلما الحاجة الى باعث نجاح قوى للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع و الفرد هو الذي يحدد صعوبة المهمة و بواعثها (خالد الرابعي، ٢٠١٥، ١٤٦) .

وهذه المتغيرات الثلاثة السابق ذكرها، يمكنها تقوية أو إضعاف الممارسات التعليمية لذلك يجب على المعلم أن يقوي احتمالات النجاح و يضعف احتمالات الفشل ليقوى دافع التحصيل لدى الطلاب من خلال تمريرهم بخبرات النجاح وتقديم مهام بها درجة معقولة من التحدي ، وتكون قابلة للحل (Patri, Govern, 2004, p ٣٢)

٤. نظرية واينر

واينر 1972 Weiner هو مؤسس نظرية العزو السببي افترض أن أن الأفراد أصحاب الدافع المرتفع للإنجاز يعززون فشلهم لافتقار الجهد ، اما الافراد أصحاب الحافز المنخفض للإنجاز يعززون فشلهم لافتقار القدرة و هذه المتغيرات الادراكية تتوسط العلاقة الناتجة بين مستوى الحاجة للإنجاز و ما يتبع من تنشيط أو تعطيل الأداء اعتقاد الفرد بأنه مصدر النجاح والفشل يكمن في ذاته ، وأن قدرته الذاتية ثابتة نسبيا و بذله للجهد يمكن التحكم به و هذا الاعتقاد ضروري لإنجاز العمل وجعله أكثر توقعا للنجاح في مهام الإنجاز في المستقبل .

حيث يهدف واينر في هذه النظرية الى توضيح تأثير الدوافع على خبرات النجاح والفشل و التنبؤ بالسلوك في مجالات الإنجاز ، حيث تتجه النظرية إلى فهم كيف يعلل الأفراد أسباب النجاح و الفشل ، وكيف يؤثر تعليلهم على دافعهم للإنجاز نظرية العزو لانهتم بطبيعة الفعل أو الحدث ولكن بطبيعة العوامل السببية التي تتسم بالثبات النسبي في مواقف متكررة من النجاح أو الفشل فإنها تؤثر على الاحتمالية الذاتية للنجاح في مواقف مشابهة في المستقبل (مصطفى الباهي، أمينة شلبي، ١٩٩٩، ٤٢، -٤١) .

بحوث سابقة

موضوع الدراسة رغم أهميته الدراسات العربية به قليلة على حد علم الباحثة ويمكن عرض الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة فيما يلي:

بحث (Robbins et al, 2006) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مقاييس إدارة الذات التحفيزية والاجتماعية والمهارات والأدوات التنبؤ التقليدية لنتائج مخرجات الجامعة وطبقت الدراسة على عينة من طلاب التعليم ما بعد المرحلة الثانوية

في (٤٨) مؤسسة تعليمية وعددهم (١٤٤٦٤) طالبا واستخدم المؤلفون نماذج الانحدار الهرمي للتنبؤ باستعداد الطالب مقاييس SRI للعوامل النفسية والاجتماعية وأدوات التنبؤ التقليدية: درجات الاختبار المعيارية ورتبة المدرسة الثانوية والمعدل التراكمي للدرجات، وذلك من خلال التحكم في التأثيرات المؤسسية وأدوات التنبؤ التقليدية حيث اختبر الباحثون آثار الإجراءات التحفيزية والمهارية الاجتماعية وإدارة الذات على الأداء الأكاديمي وأسفرت الدراسة عن أن الانضباط الأكاديمي يعتبر منبأ بالأداء الأكاديمي، كما أن النشاط الاجتماعي والتحكم العاطفي ينبأ بالأداء الأكاديمي ويمكن قياس التحفيز الأكاديمي من خلال الإنجاز الأكاديمي السابق وإدارة الذات ومهارات الاستدكار الأدائية.

دراسة (2009) ، زياد بركات (التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مستوى التخطيط للحياة وإدارة الذات عند مدرسي جامعة القدس المفتوحة في شمال فلسطين والدافعية للإنجاز لديهم في ضوء متغيرات الجنس ونوع الوظيفة والتخصص، لهذا الغرض طبقت أداتين من إعداد الباحث على عينة تكونت من (١٣٧) مدرسا ومدرسة وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود فروق دالة إحصائياً في درجات المدرسين في الدافعية للإنجاز تبعاً لمستوى التخطيط للحياة لديهم لصالح المدرسين ذوي التخطيط المرتفع لحياتهم، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز تبعاً مستوى إدارة الذات، وجود فروق دالة إحصائياً في التخطيط للحياة وإدارة الذات والدافعية للإنجاز لدى المدرسين تبعاً لمتغير نوع الوظيفة لصالح المدرسين المتفرغين.

دراسة حنان السيد زيدان، (2009) التي هدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج قائم على فنيات تنظيم الذات في تنمية التحصيل ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين ذوي صعوبات التعلم، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

باستخدام مجموعة من الأدوات تمثلت في (اختبار دافعية الإنجاز، اختبار تنظيم الذات، اختبار المصفوفات المتتابعة، البرنامج التدريبي) وذلك على عينة تجريبية قوامها ٦٠ طالبا، وتوصلت التجربة إلى وجود فروق ذات دلالة عند مستوى ٠,٠١ بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي البرنامج لصالح التطبيق البعدي ، مما يعني أن قدرات الطلاب على التنظيم الذاتي قد ارتفعت بعد تطبيق البرنامج. ووجود فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، مما يبرهن على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تنظيم الذات.

دراسة (Kadiyono , Haifa ,2107) الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات الأكاديمية ودورها في تحسين الإنجاز الأكاديمي للطلاب وطبقة هذه الدراسة على عينة قوامها ١٠٩ طالب من جامعة بادجارجاران، باندونج، باندونيسيا و، واستخدم المعدل التراكمي لكل طالب (GPA) لقياس الإنجاز الأكاديمي وأسفرت الدراسة عن أن ٨٦ ٪ من الطلاب يمتلكون إدارة ذات أكاديمية عالية هم الذين يستخدمون الاستراتيجيات التحفيزية والاستراتيجيات السلوكية واستراتيجيات التعلم والاستذكار، إدارة الذات الأكاديمية تستخدم لتقوية الطلاب لتحسين إنجازهم الأكاديمي ويتقدمون بخطى ثابتة إلى الأمام في بناء مستقبلهم.

دراسة (Soner,2019) ، الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية الأكاديمية للطلاب الجامعيين والتحفيز الأكاديمي وضبط النفس ومستويات الإدارة الذاتية لدى طلاب الجامعة، وطبقت هذه الدراسة على عينة قوامها ٥٨٨ في إحدى الجامعات الحكومية بتركيا، وتم جمع البيانات من خلال (مقياس التحفيز الأكاديمي) (مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية) (مقياس التحكم الذاتي والإدارة الذاتية). أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

الكفاءة الذاتية الأكاديمية مؤشراً مهماً لكلًا من الدافع الأكاديمي وضبط النفس والإدارة الذاتية لطلاب الجامعة ولكن الدافع الكاديمي لا يتنبأ بضبط النفس وإدارة الذات.

دراسة (ياسمين ممدوح السعيد، ٢٠٢٠) الكشف عن العلاقة بين إدارة الذات وكلا من الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي طبقت الدراسة على عينة من الطلاب الذكور في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي تم اختيارهم عشوائياً تتراوح أعمارهم بين (١٢ - ١٥) وعددهم ٢٠٠ تلميذ تم اختيارهم من عدد من مدارس محافظة كفر الشيخ الإعدادية ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية (إعداد ناجي محمد حسن ٢٠١٥) ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد أماني عبد المقصود، ٢٠١٦) ومقياس إدارة الذات (إعداد ناجي محمد حسن، ٢٠١٥) وتم استخدام (معامل الارتباط بيرسون) للإجابة على أسئلة الدراسة وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين إدارة الذات والكفاءة الذاتية مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهم وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين إدارة الذات والدافعية للإنجاز؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بينهم.

تناولت دراسة (Zhu et al, 2020) ، الكشف عن العلاقة بين الدافع والمراقبة الذاتية والإدارة الذاتية وقد طبقت هذه الدراسة على (٣٢٢) متعلماً من MOOC برامج التعلم عن بعد باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: الدافع أثر بشكل مباشر على المراقبة الذاتية وبشكل غير مباشر على الإدارة الذاتية من خلال المراقبة الذاتية، وأثرت المراقبة الذاتية بشكل إيجابي على الإدارة الذاتية. ويتضح مما سبق في حدود ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات سابقة يوجد القليل من الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة بين إدارة الذات ودافعية الإنجاز وندرة

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث بشكل صريح فلم تجد غير ياسمين ممدوح (٢٠٢٠)، (٢٠٠٩، زياد بركات) مع العلم أنهم اهتموا بإدارة الذات ككل ولم يدرسوا الاستراتيجيات إدارة الذات بشكل محدد كما في الدراسة الحالية بالإضافة إلى أن العينات التي تناولتها الدراسات السابقة اقتصر أغلبها على طلاب الجامعة وطلاب المرحلة الثانوية وبعضها على تلاميذ المرحلة الابتدائية والقليل منها على تلاميذ المرحلة الإعدادية مما دعا الباحثة إلى تسليط الضوء على تلاميذ المرحلة الإعدادية لدراسة العلاقة بين المتغيرين لقلة الدراسات التي تناولتهم بالبحث.

فروض البحث :

- الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .
- الفرض الثاني : يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي من بعض استراتيجيات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج البحث—

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي (منهج الدراسات الارتباطية) أحد أنواع المناهج الوصفية، حيث إنه ملائم لأهداف الدراسة وعينتها وفروضها ولذلك سوف تستخدمه الباحثة في قياس العلاقة بين متغيرين الدراسة وهما إستراتيجيات إدارة الذات (متغير مستقل)، ودافعية الإنجاز الأكاديمي (متغير تابع)، ومعرفة نوع العلاقة بين المتغيرين هل هي مُوجبة أم سالبة، وَمِنْ ثَمَّ التنبؤ بمستوى معين من الدلالة في صورة رقمية.

ثانياً: عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة عددها (٣٥٠) تلميذ و تلميذه بالمرحلة الإعدادية تم اختيارهم عشوائيا من ثلاث مدارس إعدادية بإدارة القنانيات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وهم: مدرسة الدكتور محمد الصالحى (مشتركة)، مدرسة الإعدادية بنين، مدرسة الشهيد طارق سامح مباشر (بنات). حيث تم تقسيم العينة كالتالي: جدول رقم (١) يوضح تقسيم عينة البحث

١ - عينة التحقق من الخصائص السيكومترية: وهي عينة استطلاعية مكونة من ٥٠ تلميذ وتلميذة بالمرحلة الإعدادية طبقت الباحثة عليهم مقياس استراتيجيات إدارة الذات من إعدادها ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من إعداد (موضي خالد سليمان، ٢٠١٩). وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مدارس بها مرحلة إعدادية تابعة لإدارة القنانيات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وهي: مدرسة الدكتور محمد الصالحى، مدرسة الإعدادية بنين، مدرسة الشهيد طارق سامح مباشر ذلك لحساب الصدق والثبات لأدوات الدراسة.

٢ - عينة البحث الأساسية: بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة و بعد اخذ الموافقة الامنية لتطبيق أدوات الدراسة على الطلاب من مديرية التربية والتعليم بالشرقية و إدارة القنانيات التعليمية تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من (٣٥٠) طالب وطالبة بالصف الاول والثاني والثالث الاعدادى من مدارس تابعة لإدارة القنانيات التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الشرقية وهى : مدرسة الدكتور محمد الصالحى ، مدرسة الاعدادية بنين ،مدرسة الشهيد طارق سامح مباشر و تتراوح أعمار العينة

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

ما بين (١٢ : ١٥) سنة بمتوسط ١٣,٥ سنة وتم تطبيق أدوات الدراسة عليهم و

تم استبعاد (٣٤) من عينة البحث الأساسية لتصبح العينة الفعلية (٢٦٦) و

كانت أسباب الاستبعاد هي:

__ ترك العديد من العبارات دون إجابة .

__ وضع علامة √ على أكثر من استجابة في العديد من العبارات .

__ الشخبطة على الاستجابات بصورة متكررة أمام العبارة الواحدة في العديد من العبارات

الجدول رقم (١) توزيع عينة البحث

إجمالي العينة الكلية للدراسة		العينة الكلية للدراسة						المتغيرات
		العينة المستبعدة		العينة الفعلية للدراسة		العينة الاستطلاعية		
٣٥٠		٣٤		٢٦٦		٥٠		إجمالي عدد العينة
الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	الذكور	الاناث	نوع العينة
١٧٥	١٧٥	٢١	١٣	١٢٩	١٣٧	٢٥	٢٥	

مقياس استراتيجيات إدارة الذات (إعداد الباحثة) .

__ مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (موسى خالد سليمان ، ٢٠١٩)

أ - مقياس استراتيجيات إدارة الذات (إعداد الباحثة)

مراحل إعداد مقياس استراتيجيات إدارة الذات :

١ - المرحلة المبدئية :

فى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري التى قامت بإعداده حول إستراتيجيات إدارة الذات والذي من خلاله حددت الأبعاد و المفاهيم الرئيسية لإستراتيجيات إدارة الذات التى منها وضعت البنية الرئيسية للمقياس .

ثم قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المقاييس العربية و الأجنبية فى مجال إدارة الذات و هم : مقياس إدارة الذات لعبد المنعم الدردير و آخرون (٢٠١٨) و مقياس إدارة الذات طلعت منصور (٢٠١٥) و مقياس إدارة الذات منى محمد القاسمى (٢٠١٤) و مقياس مهارات إدارة الذات و ضبط الذات لبيتر ميزو و آخرون (management –Self and Control-Self The)

٢-المرحلة الأولى:

تم وضع المقياس فى صورته بحيث يتكون من ٦٨ عبارة تقيس ٤ أبعاد و تم وضع تعريف إجرائي لكل بعد و من ثم استخراج العبارات التى تعبر عن هذا التعريف الإجرائي و توضيح التطبيق العملي لها . و أبعاد المقياس الأربعة هى كالتالى :

البعد الأول: إستراتيجية التخطيط ووضع الأهداف تعرف إجرائياً بأنها : عملية منظمة وواعية تعتمد على التطلع للمستقبل وتبدأ بقدرة الفرد على تحديد معنى وجوده فى الحياة والمثل والمبادئ التى تشكل ذاته وتنبثق منها مجموعة من الأهداف يرتبها تبعاً أولويتها ويستخدم إمكانياته الإستخدام الأمثل وفق تقديرات زمنية محددة لتحقيق هذه الأهداف. و يتكون كم ١٧ عبارة .

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

البعد الثاني: المراقبة الذاتية وتعرف إجرائيا : بأنها هى إستراتيجية تمكن الفرد من أن يكون على وعى بسلوكه وتحدد السلوك الذى يحقق معايير الأداء التي وضعها لنفسه ليصل الى التحكم الذاتى ويستخدم لذلك الملاحظة الذاتية والتقارير الذاتية.و يتكون من ١٦ عبارة.

البعد الثالث: للتقييم الذاتى ويعرف إجرائيا : بأنه إستراتيجية تعمل على مقارنة السلوك المستهدف بمعايير داخلية ومعايير أخرى خارجية وتعتبر التغذية الراجعة والتعليقات إحدى صور التقويم الذاتى.و يتكون من ١٨ عبارة .

البعد الرابع: التعزيز الذاتى ويعرف إجرائيا بأنها : إستراتيجية تهدف إلى تمكين الفرد من تشجيع ذاته مكافئتها على النجاح في تحقيق السلوك المستهدف ومعاينة ذاته إذا فشل فى تحقيق السلوك المستهدف ويتم ذلك بطريقة سرية أو علانية مما يترتب عليه تعديل أو التخلي أو تكرار السلوك ومن ثم يتمكن الفرد على ضبط السلوك المستهدف الذى يحدث فى المستقبل و يتكون من ١٧ عبارة .

٣-العرض على المحكمين :

قامت الباحثة بعرض المقياس على (٩) من السادة المحكمين وهم أساتذة متخصصين فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس للتأكد من صدق المحتوى وذلك بإبداء الرأي فيه من حيث :

- تقدير هل العبارات الموضوعة تقيس ما وضعت لقياسه أم لا ؟
- مدى ملائمة العبارات لطبيعة العينة موضوع الدراسة .مدى وضوح الأسلوب والصياغة اللغوية .
- إضافة إلى ملاحظات تساعد على جودة القياس .
- مدى ملائمة الابعاد و ما يمكن حذفه منها أو إضافته .

• و ذلك بعد عرض تعريف إستراتيجية إدارة الذات و أبعادها على السادة المحكمين و حساب

التقدير الكمي و الكيفي لنتيجة التحكيم على النحو التالي :

١. التقدير الكمي : تم حساب نسبة الاتفاق لكل عبارة وقد حظيت أغلب العبارات بنسبة

إتفاق ١٠٠ ٪ و هناك عبارات حصلت على نسبة إتفاق ٩٠ ٪ و عبارات أخرى حصلت على

نسبة ٨٠ ٪ ويتم حذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٩٠ ٪ .

ب - تم إجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين بإعادة صياغة بعض العبارات لكي تكون

مختصرة وواضحة و تقيس البعد الذي تنتمي إليه و حذف بعض التي لا تعبر عن البعد

الذي تقيسه فيما يلي توضيح لما قد أسفرت عنه عملية تحكيم المقياس :

-البعد الأول التخطيط ووضع الاهداف: تم إعادة صياغة العبارات التالية (٢) ، (٦) ،

(١١) لتوضيح المعنى والعبارة رقم (٥) تم اختصارها نظرا لطولها ، وتم حذف العبارات

رقم (٣)، (١٤) لتصبح عدد العبارات ١٥ عبارة

- البعد الثاني المراقبة الذاتية : تم إعادة صياغة العبارة رقم (٧) لتقريب المعنى و

اختصار العبارة رقم (١٤) تم حذف العبارات رقم (١٠) ، (١٢) ، (١٣) لتصبح عدد

العبارات ١٣ عبارة .

-البعد الثالث التقييم الذاتي : تم تعديل صياغة العبارة رقم (٨)، (٥) و اختصار

العبارة رقم (٢) تم حذف العبارات رقم (٧) ، (٩) لتصبح عدد العبارات ١٦ عبارة

-البعد الرابع التعزيز الذاتي :تم حذف العبارة رقم (٢) ، (١٧) لتصبح عدد العبارات

١٥

**استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود**

و بهذا يكون المقياس بعد التحكيم مكون من (٥٩) عبارة عن ٤ أبعاد موزعين على الأبعاد كالتالي:

- البعد الأول التخطيط ووضع الأهداف: يتكون من (١٥) عبارة تبدأ من العبارة رقم (١) إلى العبارة رقم (١٥) .
- البعد الثاني المراقبة الذاتية :يتكون من (١٣) عبارة تبدأ من العبارة رقم (١٦) إلى العبارة رقم (٢٨)
- البعد الثالث التقييم الذاتي : يتكون من (١٦) عبارة تبدأ من العبارة رقم (٢٩) إلى العبارة رقم (٤٤)
- و -البعد الرابع التعزيز الذاتي : يتكون من (١٥) عبارة تبدأ بالعبارة رقم (٤٥) إلى العبارة رقم (٥٩)

تصحيح المقياس إستراتيجيات إدارة الذات

أمام كل عبارة ثلاث استجابات هي (تنطبق ، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق) و المطلوب إختيار إستجابة واحدة لكل عبارة و تعطى الاستجابات الثلاث الدرجات التالية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب فى حالة العبارات موجبة الاتجاه أما العبارات السالبة وهي : (٨) ، (١١) ، (٢٠) ، (٢٧) ، (٣٥) ، (٣١) ، (٣٨) ، (٥٨) فتعكس بها الدرجات لتصبح (٣ ، ٢ ، ١) و تم اختصار اسم مقياس إستراتيجيات إدارة الذات الى (م . إ . د . ذ) و ذلك لضمان عدم التأثير على استجابات الطلبة.

٤- الخصائص السيكومترية لمقياس استراتيجيات إدارة الذات :

تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، المكونة من (٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الإعدادية، وحساب الخصائص السيكومترية على النحو التالي:
أ - الاتساق الداخلي (للمضردات مع الأبعاد)

تم بحساب معاملات الارتباط بين درجات المضردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها كل مضردة ، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات المضردات ودرجات الأبعاد

التي تنتمي لها في مقياس استراتيجيات إدارة الذات (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

(١) التخطيط ووضع الأهداف		(٢) مراقبة الذات		(٣) تقييم الذات		(٤) تعزيز الذات	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
١	0,568**	1	0,440**	1	0,471**	1	0,536**
٢	0,741**	2	0,466**	2	0,544**	2	0,530**
٣	0,678**	3	0,538**	3	0,857**	3	0,450**
٤	0,419**	4	0,571**	4	0,453**	4	0,466**
٥	0,539**	5	0,144	5	0,444**	5	0,442**
٦	0,598**	6	0,564**	6	0,531**	6	0,444**
٧	0,566**	7	0,447**	7	0,128	7	0,522**
8	0,783**	8	0,420**	8	0,432**	8	0,445**
9	0,678**	9	0,531**	9	0,474**	9	0,594**
10	0,491**	10	0,584**	10	0,878**	10	0,397**
11	0,546**	11	0,532**	11	0,887**	11	0,392**
12	0,583**	12	0,187	12	0,658**	12	0,444**

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

(١) التخطيط ووضع الأهداف		(٢) مراقبة الذات		(٣) تقييم الذات		(٤) تعزيز الذات	
الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط
13	0,519**	13	0,454**	13	0,863**	13	0,487**
14	0,722**			14	0,891**	14	0,113
15	0,652**			15	0,503**	15	0,194
				16	0,496**		

* دال عند مستوي ** 0,05 دال عند مستوي 0,01

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) مفردات، أرقام (٥)، (١٢) من البعد الثاني (مراقبة الذات)، و المفردة رقم (٧) من البعد الثالث (تقييم الذات)، و المفردات (١٤)، (١٥) من البعد الرابع (تعزيز الذات)، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دال إحصائياً، مما يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، عدا هذه المفردات (الخمس) فهي غير متسقة مع البعد الذي تنتمي له (غير ثابتة) ، وسيتم حذفها.

ب - الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ)

تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا للأبعاد ، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي :

داسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقاني) المجلد (٣٨) العدد (١٢٦) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٣

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) للأبعاد مقياس إستراتيجيات إدارة الذات (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

(١) التخطيط ووضع الأهداف		(٢) مراقبة الذات		(٣) تقييم الذات		(٤) تعزيز الذات	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
1	0,865	1	0,529	1	0,849	1	0,485
2	0,856	2	0,507	2	0,846	2	0,488
3	0,859	3	0,478	3	0,827	3	0,536
4	0,870	4	0,468	4	0,852	4	0,528
5	0,867	5	0,651	5	0,852	5	0,524
6	0,864	6	0,471	6	0,847	6	0,529
7	0,865	7	0,535	7	0,875	7	0,539
8	0,854	8	0,506	8	0,845	8	0,490
9	0,859	9	0,480	9	0,851	9	0,523
10	0,870	10	0,464	10	0,825	10	0,469
11	0,867	11	0,480	11	0,826	11	0,537
12	0,865	12	0,565	12	0,840	12	0,541
13	0,868	13	0,520	13	0,826	13	0,522
14	0,857			14	0,823	14	0,613
15	0,861			15	0,843	15	0,594
				16	0,848		
معامل ألفا للبعد (١) = 0,871		معامل ألفا للبعد (٢) = 0,538		معامل ألفا للبعد (٣) = 0,853		معامل ألفا للبعد (٤) = 0,543	

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) اقل من او تساوى معاملات الفا للبعد الذي تنتمي اليه المفردة ، عدا ٥ مفردات ارقام (٥)، (١٢) من البعد الثاني مراقبة الذات ، (٧) من البعد الثالث تقييم الذات ، و (١٤)، (١٥) من البعد الرابع (تعزيز الذات) ، حيث كان معامل ألفا (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له ، وهذا يعني ثبات جميع المفردات، عدا هذه المفردات (الخمسة) فهي غير ثابتة ويتم حذفها .

ج -الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل:

تم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد مع المقياس ككل، بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية

علي مقياس إستراتيجيات إدارة الذات (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

أبعاد مقياس إستراتيجيات إدارة الذات	معاملات الارتباط مع الدرجات الكلية للمقياس
(١) التخطيط ووضع الاهداف	0,726**
(٢) مراقبة الذات	0,821**
(٣) تقييم الذات	0,791**
(٤) تعزيز الذات	0,824**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١ ❖

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) ، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل ، أي ثبات جميع الأبعاد .

١ - الثبات بالتجزئة النصفية

تم حساب الثبات للأبعاد والمقياس ككل بالتجزئة النصفية (بمعادلتى سبيرمان / براون، وجتمان) والنتائج كما يلي:

جدول (٩) معاملات الثبات بالتجزئة النصفية

لمقياس إستراتيجيات إدارة الذات (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

مقياس استراتيجيات إدارة الذات	الثبات بمعادلة (سبيرمان/ براون)	الثبات بمعادلة (جتمان)
(١) وضع الأهداف	0,922	0,919
(٢) مراقبة الذات	0,704	0,697
(٣) تقييم الذات	0,833	0,817
(٤) تعزيز الذات	0,622	0,613
الدرجة الكلية للمقياس	0,888	0,888

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بمعادلتين: سبيرمان/ براون ، وجتمان)

. مرتفعة نسبياً ، وهذا يدل على ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

هـ - صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس (صدق المفردات)، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة المفردة) ، باعتبار مجموع بقية درجات البعد محكاً للمفردة ، والنتائج كما يلي:

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سماح صالح محمود

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد

محذوفاً منها درجة المفردة في مقياس إستراتيجيات إدارة الذات (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

(١) التخطيط ووضع الأهداف		(٢) مراقبة الذات		تقييم الذات (٣)		تعزيز الذات (٤)	
الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة	الرقم	معامل الارتباط مع درجة البعد محذوفاً منها درجة المفردة
1	0,492**	1	0,357*	1	0,386**	1	0,477**
2	0,690**	2	0,372**	2	0,463**	2	0,451**
3	0,608**	3	0,477**	3	0,822**	3	0,354*
4	0,334*	4	0,491**	4	0,368**	4	0,356*
5	0,445**	5	0,037	5	0,356*	5	0,337*
6	0,513**	6	0,478**	6	0,444**	6	0,339*
7	0,482**	7	0,339*	7	0,058	7	0,453**
8	0,731**	8	0,328*	8	0,340*	8	0,338*
9	0,609**	9	0,443**	9	0,354*	9	0,506**
10	0,397**	10	0,497**	10	0,846**	10	0,318*
11	0,453**	11	0,445**	11	0,828**	11	0,310**
12	0,495**	12	0,068	12	0,598**	12	0,341**
13	0,430**	13	0,366**	13	0,829**	13	0,397**
14	0,662**			14	0,841**	14	0,011
15	0,574**			15	0,433**	15	0,086
				16	0,427**		

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٥) مفردات، أرقام (٥)، (١٢) من البعد الثاني مراقبة الذات، (٧) من البعد الثالث تقييم الذات ، (١٤)، (١٥) من البعد الرابع تعزيز الذات ، حيث كان معامل الارتباط بين درجات كل منها ودرجات البعد الذي تنتمي له (محذوف منها درجة المفردة) غير دال إحصائياً ، مما يعنى صدق جميع المفردات عدا هذه المفردات (الخمسة) فهي غير صادقة و سوف يتم حذفها .

من الإجراءات السابقة، يتضح حذف أرقام (٥)، (١٢) من البعد الثاني (مراقبة الذات)، (٧) من البعد الثالث (تقييم الذات)، (١٤)، (١٥) من البعد الرابع (تعزيز الذات)، لأنها غير ثابتة وغير صادقة و فيما يلي نستعرض الصورة النهائية للمقياس .
٥- الصورة النهائية للمقياس :

وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٥٤) مفردة ، موزعة على الأبعاد ، كما يلي

البعد الأول (التخطيط ووضع الأهداف) ، وقيسه (١٥) مفردة

البعد الثاني (مراقبة الذات) ، وقيسه (١١) مفردة.

البعد الثالث (تقييم الذات) ، وقيسه (١٥) مفردة.

البعد الرابع (تعزيز الذات) ، وقيسه (١٢) مفردة.

. هذه الصورة النهائية صالحة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث الحالي.

٦- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

حيث تشير الدرجات العالية على هذا المقياس الى ارتفاع إستراتيجيات إدارة الذات لدى الطلاب أما الدرجات المنخفضة للمقياس تشير إلى انخفاض إستراتيجيات إدارة

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

الذات وأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على جميع العبارات (١٢٦) درجة بينما أقل درجة يمكن أن يحصل عليها (٥٤)

ب - مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي (إعداد موسى خالد سليمان ، ٢٠١٩)
أ - وصف المقياس: يتكون مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من (٣٢) مفردة وأمام كل عبارة ثلاث الاستجابة (دائما ، غالبا ، نادرا) على أن يختار الطالب منها استجابة واحد و بحيث تأخذ هذه الاستجابات الثلاثة الدرجات التالية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب في حالة العبارات موجبة وعبارات المقياس موجبة وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع دافعية الإنجاز الأكاديمي و الدرجة المنخفضة على انخفاض دافعية الإنجاز الأكاديمي وادنى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب هي ٣٢ درجة و اعلى درجة ممكن أن يحصل عليها الطالب هي ٩٦.

يتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي:

- الشعور بالمسؤولية التحصيلية : تعرف إجرائيا بأنها التكفل بالمهام والواجبات التي يشعر الطالب أن عليه القيام بها ومن واجبه تأديتها على أكمل وجه تعبر عنها المفردات من (١ : ٨).

- السعي نحو التفوق : تعرف إجرائيا بأنها كل المحاولات و الخطوات والطرق التي يتبعها الطالب للوصول إلى أهدافه .و تعبر عنها المفردات من (٩ : ١٦).

_ إدراك أهمية الوقت : إحدى مظاهر تحقيق الإنجاز ، حيث أن الوقت وتنظيمه يعتبر الطريق الأول للنجاح والتميز،و تعبر عنها المفردات (١٧ : ٢٤).

- التخطيط للمستقبل : و تعرف إجرائيا بأنها وضع خطة لا تستهدف فترة قصيرة أو بضعة شهور فقط و لكنها لأعوام قادمة بهدف الحصول على رؤية شاملة للمستقبل .و تعبر عنها المفردات (٢٥ : ٣٢)

المقياس اعد بهدف قياس دافعية الإنجاز الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت و تتراوح أعمارهم من (١٥ : ١٨) بمتوسط عمر قدره (٥ ، ١٧).

و تم اختيار هذا المقياس لأنه من المقاييس القليلة التي تقيس دافعية الإنجاز الأكاديمي و ليس دافعية الإنجاز فقط و المرحلة العمرية التي أعد المقياس لها هي المرحلة الثانوية وهي متقاربة مع المرحلة العمرية عينة الدراسة وهي المرحلة الاعدادية و لكن وجب على الباحثة أن تقنين المقياس لكي يناسب بيئة الدراسة الخاصة بالبحث الحالي و ايضا المرحلة العمرية .

لذلك تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، المكونة من (٥٠) طالب وطالبة بالمرحلة الإعدادية، وحساب الخصائص السيكومترية على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها، والنتائج كما يلي:

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها

في مقياس دافعية الإنجاز (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

(١) الشعور بالمسئولية		(٢) السعي نحو التفوق		(٣) إدراك أهمية الوقت		(٤) التخطيط للمستقبل	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
1	0,510**	9	0,896**	17	0,523**	25	0,488**
2	0,498**	10	0,978**	18	0,507**	26	0,568**
3	0,593**	11	0,974**	19	0,463**	27	0,608**
4	0,662**	12	0,956**	20	0,447**	28	0,543**
5	0,796**	13	0,121	21	0,519**	29	0,214
6	0,480**	14	0,954**	22	0,459**	30	0,446**
7	0,773**	15	0,956**	23	0,550**	31	0,498**
8	0,755**	16	0,944**	24	0,541**	32	0,580**

❖ دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖ دال عند مستوي ٠,٠١

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا المفردتين أرقام: (١٣) من البعد الثاني (السعي نحو التفوق)، (٢٩) من البعد الرابع (التخطيط للمستقبل)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منهما ودرجات البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع المفردات مع الأبعاد التي تنتمي لها، عدا المفردات أرقام (١٣)، (٢٩) فهما غير متسقتين مع البعد الذي تنتمي له كل منهما، أي غير ثابتتين، ويتم حذفها.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب الثبات بحساب معامل ألفا للأبعاد، ثم حساب معاملات ألفا للأبعاد (مع حذف كل مفردة)، والنتائج كما يلي:

جدول (١٢) معاملات ألفا (مع حذف المفردة) لأبعاد

مقياس دافعية الإنجاز (ن = ٥٠ طالب وطالبة)

(١) الشعور بالمسئولية		(٢) السعي نحو التفوق		(٣) إدراك أهمية الوقت		(٤) التخطيط للمستقبل	
الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة	الرقم	معامل ألفا مع حذف المفردة
1	0,532	9	0,923	17	0,495	25	0,494
2	0,543	10	0,914	18	0,492	26	0,455
3	0,542	11	0,915	19	0,531	27	0,453
4	0,411	12	0,917	20	0,474	28	0,461
5	0,474	13	0,986	21	0,496	29	0,635
6	0,546	14	0,918	22	0,470	30	0,543
7	0,448	15	0,916	23	0,479	31	0,542
8	0,457	16	0,918	24	0,484	32	0,522
معامل ألفا للبعد (١) = 0,566		معامل ألفا للبعد (٢) = 0,937		معامل ألفا للبعد (٣) = 0,532		معامل ألفا للبعد (٤) = 0,548	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ألفا (مع حذف المفردة) أقل من أو تساوي معاملات ألفا للبعد الذي تنتمي له المفردة، عدا المفردتان أرقام: (١٣) من البعد الثاني (السعي نحو التفوق)، (٢٩) من البعد الرابع (التخطيط للمستقبل)، حيث كان معامل ألفا (مع حذف المفردة) أكبر من معامل ألفا للبعد الذي تنتمي له ، وهذا يعني ثبات جميع المفردات، عدا المفردات أرقام (١٣)، (٢٩) فهي غير ثابتة ويتم حذفها. الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد كالتالي :

البعد الأول : الشعور بالمسؤولية التحصيلية (١ : ٨)

البعد الثاني: السعي نحو التفوق من (٩ : ١٥)

البعد الثالث: إدراك أهمية الوقت من (١٦ : ٢٣)

البعد الرابع: التخطيط للمستقبل من (٢٤ : ٣٠)

مع تعديل الاستجابات لتكون (تنطبق ، لا تنطبق ، تنطبق إلى حد ما) و بذلك تكون الاستجابات واحدة في المقاييس و لا تسبب أي ارتباك للطالب عن الإجابة على المقاييس .

أساليب المعالجة الإحصائية:

في ضوء أهداف و فروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض باستخدام برنامج **Spss** (حزمة البرامج الإحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية) والتي تمثلت في التالي :

-معاملات الارتباط (لبيرسون) . -تحليل الانحدار.

-تحليل معامل الارتباط .

و بعد أن انتهينا من عرض الفصل الرابع وما يحتويه من إجراءات الدراسة وما تضمنته من المنهج المستخدم ، وعينة الدراسة ، وأدوات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ،

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سماح صبال محمود

سوف تنتقل الباحثة إلى الفصل الخامس نتائج الدراسة وتفسيرها الذي سوف تختبر فيه مدى صحة الفروض إحصائياً ثم مناقشة نتائج الفروض في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ووجهة نظر الباحثة حيال تلك النتائج .

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقات ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات استراتيجيات إدارة الذات ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، لاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل الارتباط ، ويوضح ذلك الجدول التالي :

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات استراتيجيات إدارة الذات

ودرجات دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية

معاملات الارتباط مع درجات دافعية الإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية)					استراتيجيات إدارة الذات
دافعية الإنجاز ككل	(٤) التخطيط للمستقبل	(٣) إدراك أهمية الوقت	(٢) السعي نحو التفوق	(١) الشعور بالمسئولية	
0,602**	0,617**	0,464**	0,370**	0,438**	(١) التخطيط وضع الأهداف
0,538**	0,528**	0,475**	0,359**	0,478**	(٢) مراقبة الذات
0,509**	0,509**	0,419**	0,351**	0,389**	(٣) تقييم الذات
0,574**	0,522**	0,500**	0,374**	0,400**	(٤) تعزيز الذات
0,662**	0,635**	0,544**	0,413**	0,481**	إدارة الذات ككل

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ❖❖ دال عند مستوي 0.01

يتضح من الجدول أن : جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) ، وهذا يعني أنه : توجد علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات إستراتيجيات إدارة الذات (التخطيط ووضع الأهداف، مراقبة الذات ، تقييم الذات ، تعزيز الذات ، الإستراتيجيات ككل)، ودرجات دافعية الإنجاز(الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق، إدراك أهمية الوقت، التخطيط للمستقبل، دافعية الإنجاز ككل) لدى طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية، أي أن زيادة درجات إستراتيجيات إدارة الذات يصاحبها زيادة في درجات دافعية الإنجاز(في جميع الأبعاد والدرجات الكلية)، والعكس صحيح ، حيث أن نقص درجات إستراتيجيات إدارة الذات يصاحبها نقص في درجات دافعية الإنجاز وبذلك يتحقق هذا الفرض.

تتفق هذه النتائج مع :

(Robbins et al ., 2006)،(Kadiyono , Haifa ,2107)،(Zhu et al., ٢٠٢٠)،
(ياسمين ممدوح السعيد ، ٢٠٢٠)، وتختلف هذه النتائج مع (زياد بركات ، ٢٠٠٩)
(Soner,2019) ،

وتفسرها الباحثة بـ بأن الطلاب الذين يتمتعون بالقدرة على استخدام استراتيجيات إدارة الذات بكفاءة يستطيعون تحقيق مستويات مرتفعة من دافعية الإنجاز الأكاديمي لأنهم يحددون أهدافهم من كل مهمة بدقة ويسعون إلى تحقيق هذه الأهداف من خلال خطة محكمة تتضمن مراقبة أدائهم كما أنهم بعد الانتهاء من المهمة يقيمون إنتاجهم وأدائهم بصفة عامة أيأ كانت النتيجة والنجاح في المهمة يزيد من مستويات الدافعية للإنجاز لديهم أما الفشل في المهمة فرصة لتقييم الذات من أجل الممارسات المستقبلية فمهما كانت النتيجة فإن الطالب في الحالتين بلا شك مستفيد .

**استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود**

حيث أن إدارة الذات ماهي الا أكتشاف لحقيقة الذات وتحفيز طاقاتها ومعرفة كنهها واستثمارها لضمان حسن أدائها (عبد الله شيرمان ، ٢٠٠٩، ١٩)

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما أوضحه (عبد اللطيف خليفة ، ٢٠٠٦، ١٠٩) من أن الفرد في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم بعمل السلوكيات التي دعمت بالفعل من قبل، فمثلا إذا كان موقف المنافسة هاديا لتدعيم الكفاح و الإنجاز ، فإنه يتفانى في هذا الموقف ، وذلك ما توصلت إليه الدراسة الحالية فإستراتيجية التعزيز جزء من عملها هو تدعيم السلوك الناجح فيتكرر في المستقبل.

ايضا الدراسة الحالية اتفقت مع ما عرضه ماسلو في وصف الأفراد المحققين لذواتهم . إنهم يرون أن لديهم مهام محددة في الحياة غالبا ما تتضمن قضايا أخلاقية وفلسفية واسعة ويكرسون وقتهم وجهدهم لتحقيق التميز ويحاولون تحقيق أهدافهم الشخصية من واقع قدراتهم البشرية (محمد السيد، ٢٠٠٦، ٤٣٥). حيث أن السعي للتميز في الاداء هو جوهر دافع الانجاز والقوى المحركة له .

كما اتفق روجرز مع نتيجة الدراسة الحالية حيث أقر بوجود علاقة بين الإنجاز والإشراف الذاتي للدارسين الذي هو إحدى مفردات الادارة الذاتية . ويتبنى روجرز مدخل التوجيه الذاتي للدارسين كي يكتشفوا وينموا مهاراتهم وإمكانياتهم نحو الإنجاز مما يجعل العملية التعليمية أكثر إمتاعاً ويتعلمون بسرعة أكبر والإشراف يكون ذاتي من قبل الطالب نفسه (محمد السيد، ٢٠٠٦، ٤٣٨).

أما الدراسات التي اختلفت نتائجها مع نتائج البحث وذلك يعزى سببه اما لاختلاق مجتمع عينة البحث كما في دراسة (Soner، ٢٠١٩) أجريت الدراسة على طلاب احدى الجامعة الحكومية بتركيا أما باختلاف المرحلة العمرية و مجتمع الدراسة كدراسة (زياد بركات ، ٢٠٠٩) فقد اجريت على عينة من مدرسي جامعة القدس المفتوحة في شمال

فلسطين أو الاختلاف البيئية والثقافة والعينة كما في دراسة (Lam et al, 2004) تمت الدراسة في بيئة تنافسية لطلاب إحدى الجامعات الصينية.

نتائج الفرض الثاني :

يُمكن التنبؤ بالدرجات الكلية لدافعية الإنجاز من درجات أبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، والاختبار هذا صحة الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار، النتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج تحليل معامل الارتباط للعلاقة بين الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز وأبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن = ٢٦٦ طالب وطالبة)

الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R ²	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري في التنبؤ
٦٧٨,٠	٤٥٩,٠	٤٥١,٠	٦٣٦,٦

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بالدرجات الكلية لدافعية الإنجاز من أبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن = ٢٦٦ طالب وطالبة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار (المتنبأ به)	9760,370	4	2440,092	55,407	0,001
البواقي (خطأ التنبؤ)	11494,352	261	44,040		

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

جدول (١٨) معاملات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالدرجات الكلية لدافعية الإنجاز

من أبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية (ن = ٢٦٦ طالب وطالبة)

مستوي الدلالة	قيمة (ت)	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		المتغيرات المستقلة (أبعاد مقياس استراتيجيات إدارة الذات)
		معامل بيتا (Beta)	الخطأ المعياري للمعامل البائي	المعامل البائي (B)	
0,01	5,530		3,952	21,854	الثابت
0,01	5,066	0,320	0,134	0,680	(1) التخطيط ووضع الأهداف
0,01	3,331	0,230	0,160	0,532	(2) مراقبة الذات
غير دالة	-0,016	-0,001	0,148	-0,002	(3) تقييم الذات
0,01	3,3691	0,232	0,137	0,461	(4) تعزيز الذات

يتضح من الجداول السابقة أن:

(١) معامل الارتباط = ٠,٦٧٨ ، وتدل على علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات المستقلة أو المتنبأ منها (أبعاد إستراتيجيات إدارة الذات)، والمتغير التابع أو المتنبأ به (الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز).

(٢) قيمة معامل التحديد = ٠,٤٥٩ ، وتدل على أن المتغيرات المستقلة (أبعاد إستراتيجيات إدارة الذات) تفسر ٤٥,٩ ٪ من التباين في درجات المتغير التابع (الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز).

(٣) ناتج تحليل التباين للانحدار المتعدد، أي قيمة (ف) دالة إحصائية، وهذا يعني إمكانية التنبؤ بالمتغير التابع (الدرجات الكلية لدافعية الإنجاز) من درجات المتغيرات المستقلة (أبعاد إستراتيجيات إدارة الذات) .

(٤) قيم "ت" دالة إحصائية لكل من: الثابت، والبعد الأول (التخطيط ووضع الأهداف)، والثاني (مراقبة الذات)، والرابع (تعزيز الذات) من أبعاد إستراتيجيات إدارة الذات، ومن ذلك يمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز =

$$٢١,٨٥٤ + (٠,٦٨٠) \times (\text{درجة التخطيط ووضع الأهداف})$$

$$+ (٠,٥٣٢) \times (\text{درجة مراقبة الذات}) + (٠,٤٦١) \times (\text{درجة تعزيز الذات})$$

على حد علم الباحثة لم توجد دراسات توصلت الى التنبؤ بدرجات دافعية الإنجاز الأكاديمي من درجات إستراتيجيات إدارة الذات وذلك على الرغم من أن يوجد دراسات توصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين إستراتيجيات إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي ، وتختلف هذه النتائج مع دراسة مع . (Soner,2019)

و تفسرها الباحثة بأنه يمكن التنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال قياس إستراتيجيات إدارة الذات لديهم حيث انه كلما زادت قدرتهم على استخدام إستراتيجيات إدارة الذات بكفاءة انعكس ذلك بشكل واضح على ارتفاع درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي والعكس صحيح كلما كانت قدرة الطلاب على استخدام إستراتيجيات إدارة الذات ضعيفة كلما ضعفت دافعية الإنجاز لديهم .

ترجع الباحثة هذه النتيجة الى العلاقة الارتباطية الموجبة بين متغيرات البحث و التي تم التحقق منها في الفرض الأول كما تتفق هذه النتيجة مع النظريات والنماذج المفسرة لمفهوم دافعية الإنجاز ومفهوم إدارة الذات ، فأوضح جيبسون Gibson وآخرون أن دافعية الإنجاز بشكل خاص من أهم المتغيرات المتأثرة بإستراتيجيات إدارة الذات حيث

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
هبة علي أحمد عبد السلام أ. د هاشم إبراهيم عبد الله د. سمح صالح محمود

توصل (Gibson, et al, ٢٠٠٠) أن هناك ارتباط موجب بين دافعية الفرد وإدارة الذات فكلما استطاع الفرد إدارة ذاته بشكل فعال زادت فاعلية الفرد على إنجاز المهام ، ومن ثم تحقيق الأهداف المرغوبة.

وتتفق هذه النتيجة مع اشارة اليه (هويدا حنفي، ٢٠١٣ ، ٥) من أن الدافعية الذاتية إحدى المهارات الخمس الأساسية لإدارة الذات .

كما لوحظ من نتائج تحليل التباين للانحدار المتعدد أن قيمة " ت " لإستراتيجية تقييم الذات انها غير دالة إحصائيا اى لا يمكن ان يستدل منها على دافعية الإنجاز ويمكن تفسير ذلك بأن التقييم الذاتي السلبي فى حالة الفشل فى تحقيق الهدف عند بعض الأفراد يمثل خبرات سيئة تعيق الفرد عن الإقدام على إنجاز المهام الصعبة خوفا من تكرار الفشل مما يؤثر بطريقة سلبية على دافعية الإنجاز لديهم ، وعلى قدرتهم على تعلم أشياء جديدة وتحسين كفاءتهم ، وتؤكد على هذه النتيجة دراسة (Lam et al, 2004) التي أجريت على طلاب في الجامعات الصينية تم ادخالهم للتعليم في بيئة تنافسية اثرت على تقييمهم الذاتي لأنفسهم كان سلبيا مما جعل الطلاب يتجنبون التحدى فى المستقبل و يضيعون فرص تعلم جديدة و باختلاف البناء الثقافي والبيئة الاجتماعية يؤثر بصورة كبيرة على دافعية الانجاز يظهر ذلك في المجتمع الصيني الذي يقدم الأهداف الاجتماعية عن الأهداف الذاتية مما يلعب دورا هاما في توجيه دافعية الانجاز التي تأثرت بشكل سلبي خاصة في ظل وجود البيئة التنافسية.

بالإضافة الى ما سبق وفي ضوء تحقق الفرض الثاني بأنه يمكن التنبؤ بدرجات دافعية الإنجاز الأكاديمي من خلال درجات إستراتيجيات إدارة الذات و بناء على ما سبق فإنه يمكن التنبؤ أيضا بالدرجات إستراتيجيات إدارة الذات من خلال درجات دافعية الإنجاز الأكاديمي .

(Martinez-Pons, ٢٠٠١) لذلك نجد أن مارتينيز وبونزي يصفون الطالب الذي يتحلى بقدرة عالية على إدارة ذات هو ذلك الطالب الذي يمتلك دافعية إنجاز المهام ووضع أهداف لإنجاز هذه المهام واستخدام إستراتيجيات محددة لتحقيق هذه الأهداف ثم القيام بمراقبة ذاتية للتأكد من فاعلية الاستراتيجية و تكييف نفسه لسلوك الاستراتيجية (حنان زيدان وآخرون ، ٢٠٠٩)

التوصيات والبحوث المقترحة

التوصيات

- ١ - ضرورة تضمين المناهج الدراسية لاستراتيجيات إدارة الذات ومهارات دافعية الإنجاز الأكاديمي
- تبصير المراهقين بأهمية استراتيجيات إدارة الذات بإقامة ندوات توعوية للطلاب لتعريفهم بأدارة الذات و استراتيجيتها و ما سوف يجنونه من ثمار جراء استخدام هذه الاستراتيجيات فى حياتهم بشكل عام وفى الدراسة بشكل خاص .
- ٢ -تبصير المراهقين بأهمية دافع الانجاز وما سوف يعود عليهم من رفع دافع الإنجاز الأكاديمي الخاص بهم.
- ٣ -عمل برامج إرشادية لتحسين إدارة الذات ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى المراهقين
- ٤ -عمل ندوات توعوية لأولياء الأمور عن أهمية دافعية الإنجاز الأكاديمي و استراتيجيات إدارة الذات و المردود الذى سوف يعود على أبنائهم من رفع كفاءتهم في استخدام استراتيجيات إدارة الذات ومهارات دافعية. الإنجاز الأكاديمي

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

البحوث المقترحة :

فى ضوء نتائج البحث الحالي ، يمكن اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب المزيد من

الدراسات المستقبلية :

1- استخدام إستراتيجيات إدارة الذات في تخفيض التلکؤ الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

2-فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات إدارة الذات في تحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

٣ - إستراتيجيات إدارة الذات و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

٤ -دور التنشئة الاجتماعية فى إكساب إستراتيجيات إدارة الذات لدى الأطفال.

المراجع

- أحمد محمد عبد الخالق، مايسة النبال (٢٠٠٢) الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق الموت لدى طلاب من دولة قطر. مجلة دراسات نفسية، ١٢(٣): ٣٨٣-٣٩٥.
- ادوارد ج. موراي (١٩٨٨). الدافعية والانفعال (ترجمة) أحمد عبد العزيز سلامة و محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، القاهرة.
- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- حنان السيد زيدان، وآخرون (٢٠٠٩) برنامج مقترح باستخدام فنيات تنظيم الذات لتنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى المتفوقين ذوي صعوبات التعلم (منخفضي التحصيل) من طلاب الجامعة، دراسات عربية في علم النفس، جامعة عين شمس، ٨(٣)، ٥٨٣-٦٣٥.
- خالد محمد محمود الرباعي (٢٠١٥) عادات العقل دافعية الإنجاز، مركز ديبونو، عمان، الاردن.
- زياد بركات (٢٠٠٩) تأثير التنشيط الذاتي للذاكرة على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الجامعي - دراسة تجريبية باستخدام طريقتي مساعدات التذكر و كادحات الذاكرة، جامعة القدس المفتوحة، منطقة طولكرم التعليمية.

استراتيجيات إدارة الذات والتنبؤ بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية
مروة علي أحمد عبد السلام أ. د. هشام إبراهيم عبد الله د. سمح صبال محمود

- صباح مرشود منوخ & أفراح إبراهيم سعيد. (٢٠٠٩). استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية *Journal of Tikrit University for the Humanities*، ١٦ (١٠).
- طلعت منصور وآخرون (٢٠١٥) الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدى عينة من شباب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (٢٤)، ٧١١- ٥٨٦
- عبد المنعم أحمد الدردير، محمد عبد الهادي عبد السميع، إقبال أحمد أبو المجد (٢٠١٨) الخصائص السيكومترية لمقياس إدارة الذات لطلاب الثانوية العامة ، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية بقنا، (٣٧)، ١٢٣ - ١٠٩
- عبد الله على شيرمان (٢٠٠٩)، إدارة الذات وهندسة القدرات ، الأردن، دار النفائس.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠١٢)، علم النفس المعرفي، الأردن، دار المسيرة.
- عماد عبد الرحيم الزغول (٢٠١٠)، نظريات التعلم، الأردن، دار الشروق.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠٠٦) مقياس الدافعية للإنجاز، القاهرة، دار غريب .
- محمد السيد عبد الرحمن (٢٠٠٦) نظريات الشخصية ، الرياض، دار زهران.
- مصطفى حسين الباهي ، أمينة إبراهيم شلبي (١٩٩٩) الدافعية نظريات و تطبيق ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- منى محمد عبد الرحمن القاسمي (٢٠١٤) أثر إدارة الذات على التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الكويت ، رسالة ماجستير، أكاديمية الفرحة لعلوم الأسرة ، ماجستير التنمية البشرية ، قسم تعديل سلوك.
- مها مرعى العمري ، أشواق إبراهيم آل عثمان (٢٠٢١) إدارة الذات من المنظور الإسلامي، مجلة العلوم التربوية النفسية، ٥ (٢)، الإدارة العامة للتعليم بالرياض.

- موسى خالد سليمان (٢٠١٩). التدفق النفسي و علاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، جامعة الزقازيق .

- نجوى احمد علي عقيل (٢٠١٧) الدافع للإنجاز لدى الأبناء ،المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال ،جامعة المنصورة ٤(١).

- هناء الرقاد (٢٠١٧) نظريات الشخصية وقياسها، عمان ، دار المأمون.

- هويدا حنفي (٢٠١٣) مقياس إدارة الذات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

ياسمين ممدوح السعيد ، اسماء محمد محمود (٢٠٢٠) إدارة الذات وعلاقتها الكفاءة الذاتية و دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ ٢٠(٤).

- Ercoskun, M. H. (2016). Adaptation of Self-Control and Self-Management Scale (SCMS) into Turkish culture: A study on reliability and validity. Educational Sciences: Theory and Practice, 16(4), 1125-1145. DOI 10.12738/estp.2016.4.2725.

-Gibson, G., Powll, H, Goughan, J., Wilson, A.J. Abianson, M., Haywood, P. Bauman, A., Hensless, MJ., Wahers, E.T. (2002). Self-Management education and regular practitioner review for adults with asthma. Cochrane Database of Systematic Reviews, Published by John Wiley & Sons, Ltd, (3).

- Kadiyono, A. L., & Hafiar, H. (2017). The role of academic self-management in improving students' academic achievement. In *Ideas for 21st Century Education*) pp. 117-120). Routledge.
- Lam, S. F., Yim, P. S., Law, J. S., & Cheung, R. W. (2004). The effects of competition on achievement motivation in Chinese classrooms. *British Journal of Educational Psychology*, 74(2), 281-296.
- Mezo, Peter. G. (2005). The self-control and self-management scale (SCMS): A general measure self-control and self-management skills. (Doctoral dissertation) (UMI No. 3171061).
- Richman, E. (2000). Self-monitoring and its effect on the performance of staff in a residential setting (self-management), *journal of development disabilities*, 11(3): pp79-93.
- Robbins, S. B., Allen, J., Casillas, A., Peterson, C. H., & Le, H. (2006). Unraveling the differential effects of motivational and skills, social, and self-management measures from traditional predictors of college outcomes. *Journal of educational psychology*, 98(3), 598.
- Schulze, Margret. A. (2016). Self-management Strategies to Support Students With ASD. *Teaching Exceptional Children*. 48(5), 225-231. DOI: 10.1177/0040059916640759
- Soner, A. R. I. K. (2019). The relations among university students' academic self-efficacy, academic motivation, and self-control and self-management levels. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 7(4), 23-34.

Petri, H, and Govern, J (2004): Motivation: Theory, Applications. Thomson-Wadsworth, Australia.

- Zarrett, N., & Eccles, J. (2006). The passage to adulthood: Challenges of late adolescence. *New directions for youth development*, 2006(111), 13-28.

- Zimmerman, B. J. (2004). Sociocultural influence and students' development of academic self-regulation: A social-cultural perspective. *Big theories revisited*.

_ Zhu, M., Bonk, C. J., & Doo, M. Y. (2020). Self-directed learning in MOOCs: Exploring the relationships among motivation, self-monitoring, and self-management. *Educational Technology Research and Development*, 68(5), 2073-2093.